

انتظار طويل وصبر جميل هم الذين يفوزون في النهاية باللؤلؤة
الفردوسية .

على مدى السنوات التي سبقت تلاقينا يافتاتى مزقت أرواحنا
أشواك الهوى . فهل يمكن لهذه الأرواح أن تستأنس بالزهور؟ هل هى
سنة الحب ألا نصل إلى الزهور إلا بعد أن يصيبنا الشوك؟ أم أننا كنا في
غيبه عن وعى الحب فلم نعرف أن في الدنيا زهوراً غير تلك الأشواك التي
أدمت أصابعنا.. وأيهما نشكر يافتاتى : الأشواك التي لم تدم إلا
أصابعنا فحسب .. أم الزهور التي أدمت قلوبنا إلى مالا نهاية !!

أقبلت على يافتاتى حين كانت الدنيا مُقبلة على.. ومع هذا تأملت في
إقبالكما، فإذا أنا لا أحس في إقبال الدنيا كلها ذرة مما أحسست في إقبالك
المتردد .. ولهذا لم يكن أمامى من سبيل إلا أن أضحي بكل ما في الدنيا ..
من أجل أمل في إقبالك المتردد هذا .. وأظننى أوتيت الحكمة حين ضحيت،
وأوتيت الدنيا مرة أخرى حين نلت منك مالا تناله الدنيا كلها من
نفسها!!.

٥- الأمل

اترقب لقائك حيناً بعد حين كمسافر في عرض البحر تحمله سفينته
وهو يستمتع بالبحر الذي لا نهاية له، وبالهواء الطلق من كل جانب،
ولكنه مع ذلك يترقب أن يرى شاطئ اللقاء .. حيث يحس ساعتها
بالوصول .. فهو يستمتع حين يلقاك ، وهو كذلك حين ينتظر فوق
أمواج ذكريات لقاءاتك السابقة ، وبين عبير ريحك وريحانك يأتيه من